

ANALYTICAL STUDY TO DETERMINE THE FACTORS OF POVERTY IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Mansour, Sherine F. and Samar M. Elkadi

Agricultural Economic Department – Desert Research Center

دراسة تحليلية للعوامل المحددة للفقير في محافظة شمال سيناء

شيرين فتحي منصور و سمر محمود القاضي

قسم الاقتصاد الزراعي – مركز بحوث الصحراء

الملخص

تهدف الدراسة الي تحديد اهم العوامل التي تؤثر علي مستوي الفقر في محافظة شمال سيناء، وتم اجراء الدراسة علي عينة بحثية بلغ اجمالي عددها ٢٤٠ اسرة من اهالي محافظة شمال سيناء حيث تم اختيار ٤٠ اسرة من كل قرية من القرى الست للمحافظة، وتم استيفاء بيانات استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية المباشرة لعينة البحث، واستخدمت الدراسة الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات. اوضحت النتائج ان هناك ستة متغيرات مستقلة هي التي تسهم اسهاما معنويا في تفسير التغير في مستوي فقر الاسر وهذه المتغيرات هي : الدخل الاسري ، المؤهل التعليمي ، ملكية الاصول، الصحة، حالة المسكن، عدد افراد الاسرة. حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد نحو ٠.788 ، كما بلغ قيمة معامل الحديد لهذه المتغيرات المستقلة مجتمعة نحو ٠.٧٦٥. مما يعني ان حوالي ٧٧% من التغيرات الحادثة في مستوي الفقر يرجع الي هذه المتغيرات المستقلة، اي ان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٧٧% من التغير في مستوي الفقر.

كما اوضحت النتائج ان الدخل الاسري مسئول عن نحو ٤٥.٧% من التغيرات في مستوي الفقر للاسر بمحافظة شمال سيناء، كما بلغت قيمة مؤشر جيني كمؤشر للتفاوت في توزيع دخول الأسر في محافظة شمال سيناء نحو ٢٢% مما يدل على وجود نسبة تفاوت معقولة بين الأسر في توزيع الدخل، كما يشير مؤشر نسبة الفقر ان نحو ٢٨.٧% من الأسر في محافظة شمال سيناء فقيرة. اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كحل لمشكلة البطالة وتوفير حلقات تدريبية لابناء الاسر الفقيرة العاطلين وتدريبهم وتعليمهم علي حرف صغيرة ومختلفة.

المقدمة

تعاني العديد من المحافظات في مصر من الفقر ومن هذه المحافظات محافظة شمال سيناء حيث عانت من نقص مزمن في الاستثمار، والتعليم، والصحة، والمواصلات وغيرها من سبل الحياة فأغلب المقيمين في سيناء من البدو يعانون من الفقر والتهميش والتجاهل منذ عقود. وتعد مراكز رفح، ونخل، والحسنة من اكثر المراكز التي فيها يعيش آلاف البدو فيها حياة صعبة وقاسية، فهم أقل حظاً من بدو الحضر الذين يعيشون في العريش، وبئر العبد؛ حيث تهتم الحكومة المصرية بالبدو في مناطق الحضر، بينما تترك بدو القطاع الأوسط من المحافظة ليعانوا من الفقر المدقع. فقر مناطق الوسط لا يتوقف عند حد الفقر التقليدي المتمثل في ضيق ذات اليد، لكنه يمتد ويتسع لمتهماً معظم خدمات المنطقة المحرومة بشبه جزيرة سيناء، والمصنفة أمنياً باعتبارها المنطقة الأخطر في مصر أو «المنطقة السوداء»، بحسب التعريف الأمني لها

كما ان المساعدات المقدمة لها لا تزيد عن كميات من (الدقيق) نحصل عليها شهريا بسعر مخفض، كما ان الطبيعية أيضا زادت من معاناة البدو من جانبها حيث زاد الجفاف وقلت المراعي، وتلك المراعي أصبحت فقيرة جدا مما أدى إلي تراجع تربية الإبل في المنطقة، كما أن مناطق الوسط تعاني جفافاً شديداً. وأكد تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء أن برامج التنمية التي استهدفت وسط سيناء ضمن الخطة القومية لتنمية سيناء لم تسهم في تحقيق الوجود السكاني والتنمية العمرانية، كما أوضح التقرير أن هناك خللاً في الخصائص السكانية وانخفاضاً في مستوي المعيشة بمنطقة

وسط سيناء علي الرغم من توافر العديد من الموارد الطبيعية ومصادر الثروة بمنطقة وسط المحافظة. وتبلغ مساحة منطقة الوسط ٧٩% من مساحة محافظة شمال سيناء ويقطن بها ١٠% من سكان المحافظة فقط لذا أصبحت شمال سيناء تعاني من الفقر.

مشكلة الدراسة:

اختلفت تقديرات خط الفقر وعدد الفقراء في مصر من مصدر لآخر ، ولذلك تعد مشكلة قياس خط الفقر من المفاهيم الصعبة القياس وكيفية تحديدها بدقة، كما انه تختلف من مجتمع لآخر وايضا تختلف من تقدير لآخر، فمثلا قدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان حوالي ٢٥% من المصريين يقعون تحت خط الفقر العالمي (٢ دولار يوميا) بينما قدرها برنامج الامم المتحدة (UNDP) ان ٢٢% من المصريين يقعون تحت خط الفقر العالمي (٢٠١١)، وكذلك اختلف الباحثين في تقدير خط الفقر في مصر ولكن اغلب العلماء يروا وجود ثلاث عوامل رئيسية (الدخل-الصحة-التعليم) لقياس الفقر وهي من ضمن مؤشرات التنمية البشرية في مصر ، لذا تحاول الدراسة التاكيد علي اهمية هذه العوامل كمقياس للفقر (دراسة حالة لمحافظة شمال سيناء).

هدف الدراسة:

تحديد اهم العوامل التي تؤثر علي مستوي الفقر في محافظة شمال سيناء ، كما تهدف الدراسة الي تقدير مؤشرات الفقر المختلفة ومعامل جيني كمقياس لعدالة توزيع الدخل بالمحافظة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدمت الدراسة في تحليل البيانات احصائيا التحليل الكمي والوصفي ومنها التحليل الانحداري المتعدد وذلك لتحديد أكثر العوامل المستقلة تأثيرا علي مستوي الفقر للاسر في محافظة شمال سيناء، وذلك باستخدام برنامج SPSS . وتقدير مؤشرات الفقر المختلفة وكذلك معامل جيني باستخدام برنامج povcal . وتعتمد الدراسة علي البيانات الاولية التي تم الحصول عليها من خلال عينة بحثية بلغ اجمالي عددها ٢٤٠ أسرة من اهالي محافظة شمال سيناء، حيث تم اختيار ٤٠ أسرة من كل قرية من القرى الست المدروسة وهي العريش ورفح والشيخ زويد وبئر العبد ونخل والحسنة. وتم استيفاء بيانات استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض عن طريق المقابلة الشخصية المباشرة لعينة البحث حيث اختيرت اسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بطريقة اللقاء المباشر بين جامع البيانات والمبجوثين .

وصف عام لمحافظة شمال سيناء:

تبلغ المساحة الكلية للمحافظة حوالي ٦.٦ مليون فدان تقريبا، وتمتلك المحافظة مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة تبلغ مساحتها حوالي ٢.٦٣٩ مليون فدان تقع معظمها في شمال ووسط المحافظة. يلاحظ من الجدول رقم (١) أن حجم السكان قد تزايد من ٢٩٤.٩٩ ألف نسمة عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٣٧٢.٩٥٥ ألف نسمة عام ٢٠١٠ بزيادة طبيعية للمحافظة بلغت نحو ٣.٠٤% عام ٢٠١٠. كذلك يوضح الجدول رقم (٢) عدد المدن والقرى بمحافظة شمال سيناء.

فيلاحظ تركيز القرى في كل من مركز بئر العبد، والحسنة، والشيخ زويد إذ تبلغ نسبتها نحو ٢٨%، ٢٤.٤%، ١٧.١% لكل منها علي الترتيب وذلك من جملة عدد القرى بمحافظة شمال سيناء، في حين تبلغ تلك النسبة لكل من مركز رفح، ونخل، والعريش نحو ١٣.٤%، ١٢.٢%، ٤.٩% علي الترتيب، وذلك من جملة عدد القرى بمحافظة شمال سيناء. اما جدول رقم (٣) فهو يوضح تطور عدد السكان بالمراكز الستة التابعة للمحافظة فنجد ان اعلي هذه المراكز تركزا بالسكان هي مركز العريش حيث تبلغ نسبتهم حوالي ٤٠.٦% من جملة سكان محافظة شمال سيناء عام ٢٠١٠، يليها مركز بئر العبد حيث تبلغ نسبتهم نحو ١٨.٩%، يليها كل من مركز رفح ، والشيخ زويد، والحسنة بنسبة تبلغ نحو ١٧.٤٢%، ١٣.٤%، ٦.٧% من جملة السكان بمحافظة شمال سيناء لكل منها علي الترتيب، في حين تبلغ نسبة السكان بمركز نخل حوالي ٢.٩% من جملة السكان بمحافظة شمال سيناء.

اماالجدول رقم (٤) يلاحظ انخفاض نسبة الأمية إنخفاضاً ملحوظاً حيث بلغت حوالي ١٦.٨%، أيضاً ارتفعت نسبة كل من يقرأ ويكتب إرتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت نسبتهم حوالي ١٨.٥%، في حين ارتفعت نسبة الحاصلون علي مؤهل أقل من الجامعي، والحاصلون علي مؤهل جامعي فأعلي إرتفاعاً طفيفاً حيث بلغت ٥٦.٤%، ٨.٣% لكلا منهما علي الترتيب عام ٢٠١٠ وذلك مقارنة بعام ٢٠٠٦.

اماالجدول رقم(٥) يوضح تطور الخدمةالصحية بالمحافظة وبمراكزها الستة حيث كان اعلي المراكز حفا في توافر الخدمة الصحية هو مركز العريش بلغت نسبة الاطباء والتمريض وعدد الاسرة

بالمستشفيات نحو ٥٤.٩%، ٥٩.١٢%، ٦٧.١% علي الترتيب عام ٢٠١٠ بينما يأتي مركز الحسنة بدون اي خدمات طبية نهائيا فيما عدد قليل من الوحدات الصحية.

جدول رقم (١): تطور عدد السكان في محافظة شمال سيناء خلال الفترة ٢٠١٠ / ٢٠٠٠

السنة	عدد السكان " بالآلاف نسمة"
٢٠٠٠	٢٩٤.٩٨٩
٢٠٠١	٣٠٦.٧٩٠
٢٠٠٢	٣١٩.٠٦٣
٢٠٠٣	٣٢٦.٨١٦
٢٠٠٤	٣٣٥.٠٧٧
٢٠٠٥	٣٤٣.٣٩١
٢٠٠٦	٣٥٢.٧٥٢
٢٠٠٧	٣٤٣.٦٨١
٢٠٠٨	٣٥٢.٧٨٧
٢٠٠٩	٣٦٢.٩٣٣
٢٠١٠	٣٧٢.٩٥٥

المصدر: الكتاب الإحصائي، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢): أعداد المدن والقرى بمحافظة شمال سيناء:

المركز	عدد المدن	عدد الضواحي	عدد القرى	عدد التجمعات
العرش	١	-	٤	٢٤
رفح	١	١٤	١١	٤٥
الشيخ زويد	١	٤	١٤	١٤٠
بئر العبد	١	٣	٢٣	٨٩
الحسنة	١	٤	٢٠	١١١
نخل	١	٧	١٠	٤٩
الإجمالي	٦	٣٢	٨٢	٤٥٨

المصدر: نشرة الإحصاء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، يناير ٢٠١١.

جدول رقم (٣): بيان إحصائي للسكان بالمحافظة من تعداد عام ٢٠٠٦ / ٢٠١٠:

البيان	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
العرش	١٤١٤٩٨	١٤٤٧٧٦	١٤٨٤٣٩	١٥١٩٥٥	١٥٥٩٩٤
رفح	٥٨٦١٥	٦٠٤٣٠	٦٢٤٦٦	٦٤٥٢٥	٦٦٩٣٨
الشيخ زويد	٤٥٦٩٦	٤٧٠٢٦	٤٨٤٥٨	٤٩٩٠٥	٥١٥٢٧
بئر العبد	٦٣٣٣٣	٦٥٤٤١	٦٧٧٦٢	٧٠١٠١	٧٢٦٧٨
الحسنة	٢٣٥١٦	٢٤٠٣٤	٢٤٦٧٢	٢٥٢٦٥	٢٥٨٩٠
نخل	١١٠٢٣	١١٠٨٠	١١١٣٦	١١٢٠٤	١١٢٧٧
الإجمالي	٣٤٣٦٨١	٣٥٢٧٨٧	٣٦٢٩٣٣	٣٧٢٩٥٥	٣٨٤٣٠٤

نشرة الإحصاء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، يناير ٢٠١١

جدول رقم(٤): تطور عدد السكان حسب الحالة التعليمية بالمحافظة ٢٠٠٦/٢٠١٠:

البيان	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
أمي	٦١٤١٤	٥٩٤٩٩	٦٠٣٥٦	٥٨٣٣٦	٤٥٤٨١
يقرا ويكتب	٣٥٣٥٢	٣٩٨٣١	٤١٨٣٥	٤٦٦٧٦	٥٠١٢٠
أقل من جامعي	١٣٦٦٥٨	١٤٠٢٧٩	١٤٤٣١٩	١٤٨٣٠٢	١٥٢٨١٠
جامعي فأعلى	٢٠١٥٣	٢٠٦٨٧	٢١٢٨٣	٢١٨٧٠	٢٢٥٣٥
الإجمالي	٢٥٣٥٧٧	٢٦٠٢٩٦	٢٦٧٧٩٣	٢٧٥١٨٤	٢٧٠٩٤٦

المصدر: نشرة الإحصاء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، يناير ٢٠١١

جدول رقم(٥): بيان الخدمة الصحية في المستشفيات والوحدات علي مستوى مدن المحافظة عام ٢٠١٠م

المراكز	عدد السكان عام ٢٠١٠	بالمستشفيات			بالوحدات	
		عدد الأطباء	عدد التمريض	عدد الأسرة	عدد الأطباء	عدد التمريض
العرش	١٥٥٩٩٤	١٦٨	٤٠٢	٢٣٢	١٨٥	٠
ش. زويد	٥١٥٢٧	٣١	٨١	٤٣	١٦١	٠

رفح	٦٦٩٣٨	٣٠	٧٥	٣٩	٥٢	٨٥	٠
بنر العبد	٧٢٦٧٨	٥٨	٨٨	٢٠	١٠٦	١٧٣	٠
الحسنة	٢٥٨٩٠	٠	٠	٠	٢٧	٨٥	٠
نخل	١١٢٧٧	١٩	٣٤	١٢	٢٦	٤٤	٠
الإجمالي	٣٨٤٣٠٤	٣٠٦	٦٨٠	٣٤٦	٣٣٢	٧٣٣	٠

المصدر: نشرة الإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، يناير ٢٠١١

النتائج ومناقشتها

ان معظم الاساليب التي وضعت لقياس الفقر اعتمدت على بيانات بحث الدخل والانفاق التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، كما أن أغلبها لا يتناسب والظروف المحلية للأسر المختلفة في محافظات مصر، حيث أنها تحتاج لبيانات من الصعب توفرها والحصول عليها وخاصة بيانات الدخل الحقيقي للأسر. فيعرف الفقر على انه:

الحرمان البشري من الحياة الكريمة او هونقص ما يحصل عليه الفرد من الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية الاساسية، ونقص الخدمات والمرافق الاساسية .

ونتيجة لذلك يتناسب هذا التعريف مع الظروف المحلية لقري محافظة شمال سيناء محل الدراسة وطبقا ايضا لمؤشرات التنمية البشرية وهي مدي توافر الاحتياجات الاساسية الغذائية وغير الغذائية ومقدار ما يحصل عليه الفرد من الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية وملكية الاصول المختلفة .

العوامل المحددة للفقر المحلي :

يتناول هذا الجزء من الدراسة المتغيرات البحثية المفسرة لمستوي الفقر للأسر في محافظة شمال سيناء، كما يتناول ترتيب المتغيرات البحثية المستقلة تنازليا من حيث اهميتها النسبية في تفسير النتائج، ومقدار اسهام كل متغير مستقل في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع .

وتم استخدام التحليل الانحداري التدريجي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة الستة وبين المتغير التابع وهو مستوي الفقر. حيث ان المتغيرات الستة هي الدخل الاسري ، المؤهل التعليمي ، ملكية الاصول ، الصحة ، حالة المسكن ، عدد افراد الأسرة .

يتضح من نتائج التحليل بالجدول رقم (٦) ما يأتي :

وجود ارتباط طردي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع مستوي الفقر حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد نحو ٠.788 ، كما بلغت قيمة F المحسوبة حوالي ٧٠.٨٧ ، ومعنوية احصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١ ، كما بلغ قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات المستقلة مجتمعة نحو ٠.٧٦٥ . مما يعني ان حوالي ٧٧% من التغيرات الحادثة في مستوي الفقر يرجع الي هذه المتغيرات المستقلة ، اي ان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٧٧% من التغير في مستوي الفقر . وهناك متغيرات اخري غير تلك التي اختارتها الدراسة تؤثر علي مستوي الفقر وهذه المتغيرات تفسر ٣٣% من التغير الحادث في مستوي الفقر .

ويتضح من الجدول ايضا تبعا لقيمة معامل التحديد لكل معامل نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التغير في مستوي الفقر. فتبين ان الدخل الاسري بلغ معامل التحديد له نحو ٠.٤٥٧ ، اي ان الدخل الاسري مسؤول عن ٤٥.٧% من التغيرات في مستوي الفقر، كما بلغت قيمة T نحو ١٢.٦٣ ، وثبتت معنويتها عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١ . مما يوضح أهمية الدخل في تأثيره علي مستوي الفقر وهو ينعكس علي باقي الاحتياجات المعيشية للأسر .

كما تبين ان متغير ملكية الاصول المنزلية جاء في المرتبة الثانية من حيث قيمة معامل التحديد والذي بلغ نحو ٠.٢٧٦ ، اي أنه يفسر نحو ٢٨% من التغيرات في مستوي الفقر، وبلغت قيمة T نحو ٧.٥٤ وقد ثبتت معنويتها عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١ . مما يدل علي ان ملكية الاصول المنزلية من اثاث واجهزة دليل علي الرفاهية وارتفاع المستوي المعيشي.

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاهم المتغيرات المستقلة ومستوي الفقر:

المتغيرات	معامل الانحدار	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة T	قيمة F	معامل التحديد الكلي	معامل الارتباط الكلي
الدخل الاسري	٠.١٢٠	٠.٦٥٤	٠.٤٥٧	١٢.٦٣	١٢.٦٣	٠.٧٦٥	٠.٧٨٨
ملكية الاصول المنزلية	٠.٩٨٧	٠.٧٢٦	٠.٢٧٦	٧.٥٤	٧.٥٤	٠.٧٦٥	٠.٧٨٨

			٠.١١٤	٠.٧٤٩	١.١٢٣	المؤهل التعليمي
			٠.٠١٧	٠.٧٥١	١.٠٢	حالة المسكن
			٠.٠١٣	٠.٧٥٦	٠.٧٦٥	الحالة الصحية
			٠.٠١٢	٠.٧٧١	٠.٥٦٣	عدد أفراد الأسرة

** مستوى معنوية عند ٠.٠١ * مستوى معنوية عند ٠.٠٥
المصدر: حسب من البيانات الاولية للاستمارة الميدانية للمحافظة ٢٠١٢

كما تبين ان متغير المؤهل التعليمي جاء في المرتبة الثالثة من حيث قيمة معامل التحديد والذي بلغ نحو ٠.١١٤ ، اي أنه يفسر نحو ١١% من التغيرات في مستوى الفقر، وبلغت قيمة T نحو ٧.٢٠ وقد ثبتت معنويتها عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ مما يدل علي انه كلما ارتفع المؤهل التعليمي كلما زاد المستوى المعيشي للأسرة .

اما متغير حالة المسكن جاء في المرتبة الرابعة من حيث قيمة معامل التحديد والذي بلغ نحو ٠.٠١٧ ، اي أنه يفسر نحو ١.٧% من التغيرات في مستوى الفقر، وبلغت قيمة T نحو ٣.٩٢ وقد ثبتت معنويتها عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ مما يدل علي ان اختلاف حالة المسكن من كونه عمائر او خيم بدوية له تأثير علي مستوى المعيشة وبالتالي علي مستوى الفقر.

كما تبين ان متغير الصحة جاء في المرتبة الخامسة من حيث قيمة معامل التحديد والذي بلغ نحو ٠.٠١٣ ، اي أنه يفسر نحو ١.٣% من التغيرات في مستوى الفقر، وبلغت قيمة T نحو ٢.٥٩ وقد ثبتت معنويتها عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ مما يدل علي انه كلما ارتفع المستوى الصحي بالمحافظة والاهتمام بتحسينه من زيادة نسبة عدد الاطباء للاسرة بالمحافظة وكذلك عدد الاسرة بالمستشفيات وايضا عدد هيئة التمريض بالنسبة لعدد الاسر كل هذا يزيد من حصول الاسر علي الرعاية الصحية وبالتالي تأثيرها علي مستويات الفقر .

وتبين ان متغير عدد أفراد الأسرة يأتي في الترتيب الأخير حيث بلغ قيمة معامل التحديد نحو ٠.٠١٢ ، اي أنه يفسر نحو ١.٢% من التغيرات في مستوى الفقر، وبلغت قيمة T نحو ٢.٠٣ وقد ثبتت معنويتها عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ هذا يوضح أهمية عدد أفراد الأسرة في التأثير علي متوسط الانفاق للأسرة والمستوي المعيشي للأسرة وبالتالي علي مستوى فقر الاسرة.

قياس مؤشرات الفقر لمحافظة شمال سيناء:

تبين من الدراسات السابقة عن الفقر أن هناك مؤشرات دخلية للفقر وهي التي تستنبط من خط الفقر المقدر على أساس قيمة الانفاق أو الدخل، وهي ثلاثة مؤشرات : مؤشر نسبة الفقر ، ومؤشر فجوة الفقر، وشدة الفقر.

١) **مؤشر نسبة الفقر (أو مؤشر تعداد الرووس)**: ويقاس هذا المؤشر الأهمية النسبية للفقر في المجتمع أي مدى نقشي (أو جسامه) الفقر (H0) Incidence of Poverty في المجتمع لمعرفة إتجاه الفقر من حيث الزيادة أو النقصان

٢) **مؤشر فجوة الفقر: (H1)** ويقاس هذا المؤشر عمق الفقر Intensity of Poverty وبمعنى آخر يقاس حجم الفجوة بين دخول الأفراد الفقراء وخط الفقر ، لمعرفة حجم الموارد والتحويلات اللازمة لرفع متوسط دخول الفقراء فوق خط الفقر، ويمكن حسابه بالوحدات النقدية بإعتباره يساوي إجمالي المبلغ المطلوب لرفع مستويات استهلاك الفقراء كافة إلى مستوى خط الفقر. إلا أنه لأغراض المقارنة يفضل حساب هذا المؤشر كنسبة مئوية من القيمة الكلية لاستهلاك كافة السكان عندما يكون مستوى استهلاك كل منهم مساوياً لخط الفقر.

٣) **شدة الفقر**: يعد هذا المؤشر مؤشراً دقيقاً لمستوى حدة الفقر في المجتمع محل الدراسة حيث يعكس هذا المؤشر إضافة إلى فجوة الفقر، مدى التفاوت الموجود بين الفقراء أنفسهم لمعرفة الأكثر فقراً من بين الفقراء وإعطاء وزن نسبي أكبر للأكثر فقراً. وتُعرفه بعض الدراسات بمؤشر تربيعة فجوة الفقر (H2) حيث يمكن حسابه بإعتباره يساوي الوسط الحسابي لمجموع مربعات فجوات الفقر النسبية للفقراء كافة.

واستعانت الدراسة لقياس مؤشرات الفقر ومعامل جيني باستخدام برنامج POVCAL وهو برنامج لحساب مؤشرات الفقر من البيانات المبوبة أعد البنك الدولي.

وبالاستعانة ببيانات الدراسة الميدانية للعينة لمحافظة شمال سيناء عن قيمة الدخل الاسري وعدد الاسر بالعينة وخط الفقر العالمي والذي قدره ب ٢ دولار يوميا اوضحت النتائج ما يلي :

بلغت قيمة مؤشر جيني كمؤشر للتفاوت في توزيع دخول الاسر في محافظة شمال سيناء كما هو موضح بالجدول رقم (٧) نحو ٢٢% مما يدل على وجود نسبة تفاوت معقولة بين الأسر في توزيع الدخل ، حيث تنخفض المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط العدالة التامة مقارنة بإجمالي المساحة تحت خط

العدالة، كما يشير مؤشر نسبة الفقر ان نحو ٢٨.٧% من الأسر في محافظة شمال سيناء فقيرة ، وبالنسبة لمؤشر فجوة الفقر (P1) والذي يعكس الحد الأدنى للانفاق المالي المطلوب ليتحول الفقراء الي مستوي خط الفقر فيلاحظ من الجدول رقم (٧) صغر قيمه المسافة بين الفقراء وخط الفقر بلغت نحو (٣.٥٦% فقط) باستخدام خطوط الفقر العالمي مما يعني أن وضع الفقراء يقترب من خط الفقر بنحو ٩٦.٤٤% ، بمعنى أن المسافة بين الفقراء وخط الفقر ليست كبيرة ويمكن التخلص منها بإجراء الأليات اللازمة لذلك مثل : رفع معدلات نمو دخول الأسر الفقيرة .

جدول رقم (٧): مؤشرات الفقر عند خط الفقر المقدر لأسر عينة الدراسة لعام ٢٠١٢ .

قيمة مؤشرات الفقر		قيمة معامل جيني ٢٢% G =
٠.٢٨٧	٠H	خط الفقر العالمي (٢ دولار يوميا)
٣.٥٦	H1	
.34٦	H2	

مؤشر نسبة الفقر H0 ، مؤشر فجوة الفقر H1 ، مؤشر شدة الفقر H2 ، معامل جيني G المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية في محافظة شمال سيناء.

أما بالنسبة لمؤشر شدة الفقر (P2) المقدر عند خط الفقر العالمي كما هو موضح بالجدول رقم (٧) والذي يعكس درجة اللامساواة في التوزيع اسفل خط الفقر واعطاء وزن اكبر للاسر الأشد فقرا أي في القاع كما يمكن من خلاله تتبع التغير في الفئات الدخلية المختلفة وامكانية توزيع الدخل علي الفئات المختلفة فيوضح أن قيمة المؤشر تزداد كلما زادت قيمة خط الفقر مما يعني أن مدى التفاوت بين الفقراء أنفسهم يزداد حدة بزيادة قيمة خط الفقر . وكذلك يوضح استجابة مؤشر شدة الفقر للتغير في متوسط انفاق الأسرة ومعامل جيني بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٦.٣٤ عند خط الفقر العالمي ، مما يعني أن أي تحسن في متوسط انفاق الأسرة أو في معامل جيني يؤدي لتحسن مضاعف (بنحو ٦ أضعاف) في حدة التفاوت بين الفقراء .

يتضح مما سبق انه يجب العمل علي احداث عدالة توزيع بين الافراد وبعضها البعض والعمل علي تحسين الاجور الحقيقية للاسر المختلفة. أي على الحكومة السعي لزيادة دخول الأسر الفقيرة (بالعمل علي زيادة معدلات النمو الاقتصادي) والعمل علي إعادة توزيع ذلك النمو لصالح الأسر الأشد فقرا ، فسيتحقق تلقائياً للحكومة هدفها الأساسي وهو مكافحة الفقر والقضاء عليه فهناك اتفاق واسع النطاق على أن النمو الاقتصادي يؤدي إلى الحد من الفقر. فإن النمو الاقتصادي واحداث التنمية في محافظة شمال سيناء يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالحد من الفقر، غير أن هذه الدلائل لا تبين وجود علاقة ثابتة بين معدل النمو ومعدل الحد من الفقر بمعنى أن النمو السريع لا يؤدي دائماً إلى تزايد سريع لمعدل الحد من الفقر والعكس. لذلك فإن الاهتمام هنا لا يقتصر على معدل النمو فحسب، بل يجب أن يقرن بمعدل الحد من الفقر بالنسبة إلى معدل النمو المحدد ، أي مرونة نسبة الفقر للنمو فلا بد من احداث تنمية حقيقية في كافة ارجاء المحافظة . ولذلك توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كحل لمشكلة البطالة وتوفير حلقات تدريبية لآبناء الاسر الفقيرة العاطلين وتدريبهم وتعليمهم علي حرف صغيرة ومختلفة ومن ثم تزيدي من الدخول الاسرية وبالتالي تخفض من مستويات الفقر في المراكز المختلفة وبالتالي علي مستوي المحافظة لما للدخل من اكبر تأثير علي مستوي الفقر كما اوضحت نتائج الدراسة، والذي ينعكس بدوره علي باقي النواحي المعيشية الاخرى من تعليم وصحة ومستوي معيشي .

المراجع

- ١-البنك الدولي تقرير عن الفقر في مصر ٢٠١٠.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مؤشرات الفقر طبقاً لبيانات بحث الدخل والانفاق ٢٠١١.
- ٣-برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP)، تقرير التنمية البشرية ٢٠١١- الاستدامة والانصاف مستقبل افضل للجميع.
- ٤- الكتاب الاحصائي، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، أعداد متفرقة.
- ٥-Ginoglou D., Agorastos K., and Hatzigagios T., "Predicting Coporate Failure of Problematic Firms in Greece with LPM Logit Probit and Dixriminant

Analysis Models " Journal of Financial Management and analysis ,15(1), 2002, pp.1-15 .

٦- Kakwani, N. – " Poverty and Economic Growth with Application to cote d'ivoire lsms, 1990, World bank , working paper No. 63- wahsington .D.C.

٧-www.worldbank.org/LSMS/tools/povcal/

ANALYTICAL STUDY TO DETERMINE THE FACTORS OF POVERTY IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Mansour, Sherine F. and Samar M. Elkadi

Agricultural Economic Department – Desert Research Center

ABSTRACT

The research aims to identify the important factors that affect the poor in north Sinai. The result of the study in north Sinai on the sample amounted to 240 families a sample survey in 2012 and used in the data collection personal interviews, and the study used appropriate statistical methods to analyze the data.

The results showed that are six variables independent variables entered in the analysis, these variables are the ones that contribute significantly and substantially in the interpretation of differences in the level of poverty of the families examined, and these variables are : household income, property home, qualified educational to the host main, the case of housing, health, the number of family members, where the coefficient linked to the multi-variable of 0.788, the total coefficient of determination of the independent variables about 0.765. which means that about 77% of the change incident in the level of poverty due to these variables, i.e. that these independent variables combined is responsible for interpretation of 77% of the variation in the incident, the level of poverty.

The results showed that household income alone is responsible for about 45.7% of the variance in incident kidney poverty level of household surveyed. The results showed that the poverty rate reached about 28.7% poor in north Sinai.

The study recommends the need for attention to small businesses and micro enterprises as a solution to the problem of unemployment, especially among poor young people, and also the need to provide training workshops for children of poor families unemployment for training and education of the crafts different.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد صلاح الجندي

أ.د / ابراهيم يوسف اسماعيل

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
معهد الكفاية الانتاجية – جامعة الزقازيق